الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4550 | الأحد | 25 رمضان 1444 هـ | 16 أبريل 2023 م | السنة السادسة عشرة

طيران حربي يحلق بالخرطوم

الجيش السوداني : نتصدى لمحاولة الدعم السيطرة على مقر الرئاسة

دخان يتصاعد جراء اشتباكات الخرطوم

عناصر من الجيش السوداني في الخرطوم

«وكالات» : وسط تحليق للطيران في سماء الخرطوم، وتنفيذ ضربات ضد قوات الدعم السريع في العاصمة السودانية، واندلاع اشتباكات في قاعدة مروي بالولاية الشمالية، أكد الجيش أن قواته تتصدى لمحاولة «تلك الميليشيات» السيطرة على قصر الرئاسة الجمهوري والقيادة العامة.

كما أفاد في بيان، أمس السبت، بهروب أفراد وضباط تابعين لقوات الدعم من مقارهم وترك جميع معداتهم في الشوارع، مضيفاً أن القائد الميداني لقوات الدعم السريع أصيب في الاشتباكات التي اندلعت وسط الخرطوم.

وشدد على استمرار العمليات النوعية لقواته الجوية والطيران المسير ضد الدعم السريع، مشيراً إلى أن «الشعب السوداني سيسمع أخباراً سارة في الساعات القادمة».

فيما أفادت مصادر بأن الاشتباكات تمددت بين الجانبين إلى ولاية شمال دارفور.

وكان الجيش نفى في وقت سابق سيطرة الدعم السريع على مطار الخرطوم والقاعدة العسكرية في مروي، مؤكداً فرض سيطرته على كافة القواعد والمطارات. وقال في بيان على صفحته في فيسبوك إن «ما يتم تداوله عن أن قوات الدعم السريع المتمردة سيطرت على مطار مروي هو محض إشاعة ونوع من الحرب النفسية»، مشيراً إلى أن «الفيديو المتداول لجنود الدعم السريع أمام مقاتلات روسية كان أثناء مشاركتها وارتزاقها في ليبيا».

كما أكد أن قواته الجوية تقوم بعمليات نوعية لحسم «التصرفات غير المسؤولة لميليشيا الدعم السريع المتمردة».

فيما أعلن جهاز المخابرات العامة أن الدعم السريع أصبح قوة متمردة.

أتت تلك المواقف بعدما زعمت تلك القوات التي يقودها محمد حمدان دقلو، بوقت سابق السيطرة على مطار الخرطوم وقاعدة مروي، التي فجرت منذ الأربعاء المضي خلافا غير مسبوق بين القوتين الكبيرتين في البلاد.

كما اتهمت «القوات المسلحة بمهاجمة مواقعها ومقراتها في الخرطوم ومروي ومدن أخرى، فيما قامت قواتها بالدفاع عن نفسها والرد على القوات المعادية»، وفق تعبيرها.

إلى ذلك، دعت «أفراد ومنسوبي القوات المسلحة الشرفاء إلى الوقوف إلى جانب الحق»، مؤكدة «أنها لا تستهدفهم لكنها ترفض استخدامهم من قبل قيادة الجيش التي تسعى إلى التشبث بكراسي السلطة وتعريض استقرار البلاد للخطر».

يذكر أن تلك الاشتباكات تفجرت أمس على الرغم من تأكيد قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وقائد الدعم السريع أيضا محمد حمدان دقلو، الملقب بحميدتي، حرصهما على التهدئة وعدم إدخال البلاد في أتون الصراع، ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين ومن عناصر الجيش أيضا.

وكانت الخلافات بين القوتين العسكريتين بدأت منذ الأربعاء الماضي في منطقة مروي، بعد أن دفعت الدعم السريع بنحو 100 آلية عسكرية إلى موقع قريب من القاعدة الجوية العسكرية هناك، ما استفز الجيش الذي وصف هذا التحرك بغير القانوني، مشددا على وجوب انسحاب تلك القوات وهو ما لم يحصل حتى الآن.

علما أن خلافات سابقة بين الطرفين كانت طفت إلى السطح أيضا خلال ورشة الإصلاح الأمني التي عقدت في مارس الماضي (2023) حول دمج عناصر الدعم السريع في الجيش، وأدت إلى تأجيل الإعلان عن الاتفاق السياسي النهائي الذي كان مقرراً مطلع أبريل من أجل العودة بالبلاد إلى المسار الديمقراطي وتشكيل حكومة مدنية.

من جهة أخرى وسط توتر لم يهدأ منذ أيام بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، على الرغم من تأكيد الطرفين تمسكهما بالتهدئة، اندلعت اشتباكات عسكرية عنيفة بين الجانبين في الخرطوم، استعملت خلالها أسلحة خفيفة وثقيلة، فيما زعم كل طرف سيطرته على مطار العاصمة والقصر الرئاسي.

وتوسعت الاشتباكات أمس السبت في كافة مناطق الخرطوم شمالاً وجنوباً، لتشمل المطار ومقر التلفزيون الرسمي، والنيل الأبيض وأم درمان، فضلا عن ولاية شمال دارفور، ومروي بالولاية الشمالية.

كما أكد شهود عيان أن الطيران الحربي قصف معسكر المظلات بمدينة الخرطوم بحري التابع لقوات الدعم السريع

من جهته أعلن الجيش أن قائد الدعم السريع بولاية النيل الأبيض سلم جميع قواته ومعسكراته، مضيفاً أن قواته دمرت عشرات المركبات العسكرية التابعة لقوات الدعم.

كما أوضحت المصادر أنه يعمل على السيطرة على مواقع الدعم السريع في الخرطوم والولايات الأخرى.

إلى ذلك، نفى مزاعم قوات الدعم السريع بشأن سيطرتها على المطار والقصر الرئاسي ومنزل قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، معلناً تنفيذ ضربات جوية ضد مقارها.

وشدد على أن قواته تسيطر بشكل تام على مقرات الرئاسة والقيادة العامة وسط العاصمة، وعلى جميع القواعد العسكرية والمطارات في البلاد.

وكان الدعم أعلن بوقت سابق السيطرة على المطار وعلى القصر، ومنزل قائد الجيش، وفق ما نقلت رويترز.

كما زعم السيطرة على القاعدة العسكرية في مروي، التي شهدت اشتباكات عنيفة داخلها وفي محيطها، حيث استخدمت الأسلحة الثقيلة، وسط حالة من الهلع والخوف بين سكان المنطقة.

أتت هذه التطورات بعدما أفاد مراسل العربية / الحدث، صباحا بأن هذا الصراع المسلح بدأ بسماع إطلاق نار كثيف بداية بالقرب من مقر للدعم السريع في محيط المدينة الرياضية جنوب العاصمة، ليتحول لاحقاً إلى اشتباكات عسكرية عنيفة في شمال الخرطوم ووسطها، وسط انتشار أمني غير مسبوق في محيط القصر الرئاسي والمطار.

كما أوضح أن الاشتباكات امتدت إلى جسر النيل الأبيض الواصل بين الخرطوم وأم درمان. وأشار إلى انتشار قوات الجيش والأمن بشكل مكثف في كافة الشوارع، والدفع بمدرعات ودبابات. وأكد توقف الحركة في مطار العاصمة إثر اشتباكات قوية اندلعت بين عناصر من الطرفين، وسط هلع المسافرين.

في حين اتهمت قوات الدعم السريع الجيش بمداهمة مقر لها في منطقة سوبا بالخرطوم، مستعملاً كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة، واصفة هذا العمل بالجبان. ولفتت إلى أنها «تواصلت مع كل من الآلية الرباعية ومجموعة الوساطة ممثلة بمالك عقار ومني اركو مناوي وجبريل ابراهيم وأطلعتهم على هذا الاعتداء الغاشم»، وفق وصفها.

كما دعت «أبناء الشعب السوداني في القوات المسلحة إلى الوقوف إلى جانب الحق»، وحثت «الرأي العام الدولي والإقليمي على إدانة هذا المسلك الجبان»، وفق وصفها.

يشار إلى أن تلك الاشتباكات اندلعت على الرغم من تأكيد قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وقائد الدعم السريع أيضا محمد حمدان دقلو، حرصهما على التهدئة وعدم إدخال البلاد في أتون الصراع.

فيما تعالت الدعوات الإقليمية والدولية من السعودية إلى مصر وبريطانيا والولايات المتحدة للتهدئة محذرة من مخاطر هذا الصراع.

بدوره دعا المبعوث الأممي، فولكر بيرتيس إلى وقف فوري للقتال من أجل ضمان سلامة الشعب.

بينما أعلنت لجنة أطباء السودان وقوع جرحى من الطرفين، فضلا عن إصابة عدد من المدنيين.

وكانت الخلافات بين القوتين العسكريتين تفجرت منذ الأربعاء الماضي في منطقة مروي، بعد أن دفعت الدعم السريع بنحو 100 آلية عسكرية إلى موقع قريب من القاعدة الجوية العسكرية هناك، ما استفز الجيش الذي وصف هذا التحرك بغير القانوني، مشددا على وجوب انسحاب تلك القوات وهو ما لم يحصل حتى الآن.

علما أن خلافات سابقة بين الطرفين كانت طفت إلى السطح أيضا خلال ورشة الإصلاح الأمني التي عقدت في مارس الماضي (2023) حول دمج عناصر الدعم السريع في الجيش، وأدت إلى تأجيل الإعلان عن الاتفاق السياسي النهائي الذي كان مقرراً مطلع أبريل من أجل العودة بالبلاد إلى المسار الديمقراطي وتشكيل حكومة مدنية.

الصدر يعلن تجميد تياره لمدة عام.. ويغلق حسابه في تويتر

«وكالات» : أعلن زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر، الجمعة، تجميد التيار الصدري عاما كاملا، مشيرا إلى أن «استمراره في قيادة التيار وفيه أهل القضية وبعض الفاسدين والموبقات أمر جلل».

وقال في تغريدة على موقع تويتر إنها خطيئة أن أكون مصلحا للعراق ولا أستطيع أن أصلح التيار الصدري، مشيرا إلى فداحة استمراره في قيادة التيار وفيه بعض الفاسدين.

وقرر تجميد التيار لمدة عام، قائلا: «لذا أجد من المصلحة تجميد التيار أجمع ماعدا صلاة الجمعة وهيئة التراث لمدة لا تقل عن سنة لأعلن براءة من كل ذلك أمام ربي أولا وأمام والدي ثانيا».

تأتي هذه التطورات بعد أن أعلن صالح محمد العراقي المعروف بوزير الصدر، قبل ساعات قليلة، إلغاء زعيم التيار الصدري اعتكافا مفترضاً بمسجد الكوفة بسبب «أهل القضية»، فيما لم يوضح وزير الصدر تفاصيل أكثر عن «إلغاء الاعتكاف»، أو من يقصدهم بالتغريدة.

يشار إلى أن الصدر كان قد أعلن في أغسطس عام 2022 اعتزال العمل السياسي بشكل نهائي، وهو ما أعقبه اقتحام أنصاره عددا من المؤسسات الحكومية والقصر الجمهوري بالمنطقة الخضراء.

ولم يكن إعلان أغسطس الماضي الأول، فقد سبق لزعيم التيار الصدري أن أعلن انسحابه من العمل السياسي في العراق وإغلاق جميع مكاتبه السياسية وحل تياره وإلغاء ارتباطه بالكتلة التي تمثله في مجلس النواب، وذلك منتصف فبراير 2014.

عملية تبادل الأسرى باليمن.. وصول 19 أسيراً بينهم 16 سعودياً للرياض

المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العميد الركن تركي المالكي

«وكالات» : أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العميد الركن تركي المالكي، عن وصول 19 أسيراً من قوات التحالف إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض، ظهر أمس السبت، من بينهم 16 سعودياً، و3 سودانيين، وذلك في إطار عملية تبادل الأسرى مقابل إطلاق سراح 250 أسيراً من الحوثيين غادروا مطار أبها الدولي إلى صنعاء.

وبين المالكي أن عملية تبادل الأسرى محل الاهتمام البالغ من القيادة السياسية والعسكرية بالتحالف لإنهاء ملف الأسرى واستعادة جميع الأسرى والمحتجزين.

كما ثمن التحالف جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكذلك المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن السيد هانس غروندبرغ على دعم وإنجاح عملية تبادل الأسرى والمحتجزين.

وكان في استقبال العائدين من الأسرى عند وصولهم إلى مطار الملك خالد الدولي رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن فياض الرويلي، ونائب رئيس هيئة الأركان العامة قائد القوات المشتركة الفريق الركن مطلق بن سالم الازيمع، وقادة أفرع القوات المسلحة، ورئيس الجهاز العسكري بوزارة الحرس الوطني اللواء الركن محمد بن زيد القحطاني، والملحق العسكري بسفارة السودان لدى المملكة العميد الركن محمد عبدالواحد ابشر.

يشار إلى أن اليوم هو الثاني من صفقة تبادل الأسرى التي انطلقت على أن تستمر 3 أيام، بين الحكومة الشرعية والحوثيين. وستتواصل العملية اليوم السبت وغدا الأحد من أجل تبادل نحو 800 من أسرى الجانبين، عبر 15 رحلة إلى 6 مطارات داخل اليمن.

وأوضح المتحدث باسم الوفد الحكومي في مفاوضات الأسرى وعضو الوفد المفاوض ووكيل وزارة حقوق الإنسان، ماجد فضائل بتغريدة على حسابه في تويتر، أن المرحلة الثانية من العملية ستتم عبر مطارات المخا– صنعاء ، أبها–صنعاء ، وصنعاء–الرياض، وستكون عبر 6 رحلات طيران من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وكانت المرحلة الأولى من تبادل الأسرى بين الجانبين، انطلقت الجمعة، إذ نقلت طائرات اللجنة الدولية للصليب الأحمر 318 أسيراً من العاصمة صنعاء وعدن وإليهما.

ففيما أفرجت جماعة الحوثي عن 69 شخصاً، بينهم وزير الدفاع الأسبق محمود الصبيحي، وشقيق الرئيس السابق ناصر منصور هادي، المشمولان بقرار مجلس الأمن الدولي 2216، أفرجت الحكومة عن 249 أسيراً نقلوا من عدن إلى صنعاء عبر رحلتين.

في حين أوضح وزير الداخلية اليمني إبراهيم علي أحمد حيدان، أن هذه العملية التي تمت بمبادرة من السعودية وتحالف دعم الشرعية، تعد الأكبر منذ سنوات.

كما أكد أنها مستمرة لتشمل الجميع بعد عيد الفطر القادم.

ولفت إلى أن تفاهمات أكبر قادمة في ما يخص عملية السلام بعد تبادل الأسرى.

يذكر أنه في آخر عملية تبادل كبرى جرت في أكتوبر 2020، تم «إطلاق سراح أكثر من 1050 أسيرا وإعادتهم إلى مناطقهم أو بلدانهم»، بحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

إعلان

عن انعقاد الجمعية العمومية التأسيسية
لاتحاد منتجي خيول السباق

وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٤/١٧ في المقر المؤقت للاتحاد الكائن في نادي فروسية الضروانية - قطعة ب - قسيمة ٣
وذلك لمناقشة النظام الاساسي للاتحاد واقراره وانتخاب اعضاء لمجلس الادارة

اللجنة التاسيسية